



يوميات

مفكرة اليمن مع
الحوثي

يكتبها / عز الدين سعيد الأصبحي

يدرك اليمينيون المناهضون للحوثي أن الضربات الإسرائيلية على البنية الأساسية لليمن تفتش الجماعة المتمردة أكثر مما تضرها. فالضربات العمياء تصيب مقدرات هي ملك اليمينيين، لاعصب الجماعة المتمردة، وذلك لا يعني كثيراً للحوثي وجماعته. فالجماعة التي تسيطر على صنعاء منذ عشر سنوات لا تفكر بعقلية الدولة المسكونة بهموم الناس وتوفير الخدمات. وبالتالي، لن تهتز لضرب منشآت مدنية أو قتل مدنيين. ذلك باختصار لا يعني لها الكثير، فهي جهاز أمني يرى في الناس ملجأ الأرض يقبض على أرواحهم وأموالهم، وبالتالي لا يعنىها وجود خدمات أو ضربها إلا بقدر ما يعود عليها من إيرادات. وقد لا يتصور المتابع العربي البعيد، المأخوذ بخطاب الحوثي إعلامياً، أن الجماعة التي تسيطر على كل موارد الدولة في صنعاء لا تصرف رواتب الموظفين منذ سبع سنوات، وتجبرهم على العمل دون راتب بقبضة أمنية تهدد كل خصوصياتهم. وعندما لم يجد الحوثي أي سند وطني لتثبيت شرعية بقائه في السلطة، جاءت فكرة الادعاء بنصرة غزة، وهو ينتهي عندما يُنظر إليه كعامل إقليمي، يكسب بذلك بعض الشرعية الثورية، من رفع مستوى القلق الإقليمي. لذا يُحدث أكبر قدر من الجلبة في المنطقة، وهذه الجلبة لن تحدث فرقا في مسار القضية الفلسطينية، بقدر ما هي أشبه بجنون طفل فوضوي منفلت، والرد عليه بشكل عشوائي يزيد به ابتهاجا لا ذعرا. فتتحطم البيت بالنسبة له إثارة مطلوبة لمزيد من بهجة الفوضى.

واليمينيون يدركون بوعيهم أن الجماعة المتمردة لن تستكين ما لم يكن العقاب مباشرا لها. وبالتالي، فإن الهجوم الإسرائيلي الرابع على الحوثي لن يكون مجددا. الحوثي، الذي يعنصم جغرافيا صعبة، لن يلحقه ضرر كبير. وبهذا البعد الجغرافي، يجد نفسه آمنا. كما يدرك أن إسرائيل لا تراه خطرا حقيقيا. فبرغم القصف الحوثي بصواريخه التي تطال بعض الأراضي المحتلة، إلا أن ذلك لا يشكل خطرا على إسرائيل، وإن كان أمرا مزعجا، ولا تزال قضية ضرب إيران هي أساس التفكير الإسرائيلي. الحوثي بالنسبة لصانعي القرار الدوليين ذراع ثانوية، أما بالنسبة لكل من لا يحب اليمن، فإنه هبة السماء حيث إن بقاءه يمثل عقوبة حقيقية للشعب اليمني، بل هو خذجر في خصاصة الإقليم وعضة في الحلق. فهو يثير القلق الإقليمي ويمنع استقرار اليمن، ويشرعن الوجود لكل غزة الأرض. وإذا كان من خطر حقيقي تستطيع مليشيات الحوثي إلحاقه، فسيكون باليمن أولا، والجوار ثانيا، لا أكثر. وذلك يبدو مرضيا لتقاطع المصالح الدولية المتعددة، وإن كان الحوثي لا يروق لها، لكنه يحقق غرضا مطلوبيا في صنع القلق والتوتر الإقليميين واستمرار عدم استقرار اليمن، وبالتالي هناك دور وظيفي مطلوب، سيبقى يصنع هذا العيث إلى أن تسترد الدولة اليمنية أنفاسها وتعيد ترتيب المسار. أما القول إن القصف بالطران الدولي وإنشاء تحالفات دولية سيكون ذا أثر فاعل في إنهاء خطر الحوثي، فهذه مسألة بحاجة إلى نقاش. والرد البسيط هو: إذا كان هناك جدية حقيقية من قبل القوى الدولية لمحاكمة ترمذ الميليشيات الحوثية، فالأمر أسهل من شن ضربات جوية عمياء تلحق الضرر بالبنية الأساسية لليمن أكثر مما تلحق الضرر بقيادات الميليشيات. فالحوثي لا يزال غير منصف دوليا وأمريكا كإرهابي، ولا هو مطلوب أمنيا بشكل فوري. وسرعة التصنيف والملاحقة القانونية ستحدث فرقا ملموسا. وإجراءات العقوبات الاقتصادية الجادة، وإنهاء خدمات الاتصالات كقضية بتحجيم الميليشيات الحوثية أكثر من ضرب محطة كهرباء.

إن إنهاء ترمذ الميليشيات، وإنهاء حالة التوتر الأمني إقليميا لن يتم إلا باستعادة مؤسسات الدولة الشرعية اليمنية. وهذا لا يعني فقط معركة عسكرية محدودة، بل إعادة الاعتبار للمؤسسات وبناء الجيش الوطني الذي لا تنقصه القوى البشرية ولا الجغرافيا. هناك على الأقل ثلثا مساحة اليمن وعشرات المدن والمطارات تحت سيطرة الحكومة الشرعية، يمكن أن تكون قاعدة بناء حقيقية لقوة وطنية صاربة، والخطوات تبدأ بسرعة بناء الدولة ووقف هدر الوقت والمال، وإعادة تصويب المسار. لنا أن ندرك أهمية بناء القوات البحرية اليمنية، خاصة أن كل السواحل اليمنية تحت سيطرة الحكومة الشرعية، كذلك القوات الجوية التي تملك عشرات المطارات والمدن. هذه هي الطريق السهلة الواضحة لإسقاط التمرد، لا التدخلات الاقتصادية التي يكون ضررها أكثر من نفعها. اليمينيون وحدهم يستطيعون حل مشكلتهم واستعادة صنعاء، أما ضرب إسرائيل، فالحافظ، فهو يُعشع الميليشيات، ويشرعن حضورها، ويحلل لها حاضنة لم تكن معها. الأمر يبدأ بإدراك وطني عبر استعادة مبادرة التخلص من التمرد، وإدراك إقليمي أن الفوضى لن تبقى محدودة الضرر. المشروع الوطني الجامع لاستعادة الوطن اليمني صار أولوية. نحن في معركة تتجاوز إصلاح سلوك طفل فوضوي مختل كما يراه الغرب، أو استعادة جهاز إداري تم الاستيلاء عليه من عصابة منفلتة، إلى استعادة وطن، وتحقيق الأمن للمنطقة بكاملها. وتلك هي المعركة مع الحوثي.

توقيع اتفاقية تعاون لمشروع الإمداد والإصحاح البيئي بالحديدة



لحج/ عادل قائد: ناقش اجتماع موسع عقد أمس برئاسة مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في محافظة الحديدة وتنعكس إيجابيا من المصانع والمؤسسات وأهمية التجارة بلحج، أهمية توريد المبالغ الخاصة بالإدارة العامة للواجبات الزكوية بالمحافظة، وسرعة تحصيلها بمختلف أنواعها، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الإيرادات. وأكد مدير عام الواجبات

التاسعة من مشروع الإمداد والإصحاح البيئي في محافظة الحديدة بقيمة 359 ألف دولار أمريكي. وسيجري بموجب الاتفاقية التي وقعها مساعد المشرف العام على المركز للعمليات والبرامج المهندس أحمد بن علي البيز تحسين إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي وتعزيز النظافة للمتضررين من الأزمة الإنسانية من خلال توزيع حقائب النظافة الشخصية وأدوات النظافة لدورات المياه وتركيب 20 دورة مياه متنقلة مؤقتة إلى جانب الحصول على مياه الشرب الآمن والصالحة للاستخدام المنزلي يستفيد منها 131.662 فردا.



الرياض / سبأ: وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اتفاقية تعاون مشترك مع إحدى مؤسسات المجتمع المدني لتنفيذ المرحلة

خطة للتحصيل من كبار المكلفين باعتبار إيرادات الزكوية أحد روافد إيرادات المحافظة وتنعكس إيجابيا من تنفيذ المشاريع الإنمائية المحلية، مشيراً إلى تلافى قصور في عملية الإيرادات الزكوية وضبط آليات تحصيلها. وأكد عبد الرب الجعفري ضرورة الإسراع بتسديد الواجبات الزكوية والالتزام بخصوصية المحافظة وجغرافيتها الإدارية، مؤكداً أن مكتب الواجبات يعد الجهة المختصة والمكلفة من قبل الدولة بوجوب دفع الزكاة له.

وقد جرى خلال الاجتماع الذي حضره مدراء الصناعة عبد الرب الجعفري والغرفة التجارية سامح صلاح الاستماع الى المعوقات والمشكلات والمقترحات الهادفة تطوير العمل وتحصيل الواجبات بأفضل الحلول. وفي ختام الاجتماع دعا مدير عام الواجبات الجوهري الى ضرورة تعزيز الموارد الزكوية، مطالبا بوضع

الإعلام الجنوبي يؤكد الاهتمام بالنشاطات الصحافية بسقطرى



عادل قائد: ناقش اجتماع موسع عقد أمس برئاسة مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في محافظة الحديدة وتنعكس إيجابيا من المصانع والمؤسسات وأهمية التجارة بلحج، أهمية توريد المبالغ الخاصة بالإدارة العامة للواجبات الزكوية بالمحافظة، وسرعة تحصيلها بمختلف أنواعها، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الإيرادات. وأكد مدير عام الواجبات

الاطلاع على سير العمل في هيئة النقل البري بحدن

عادل قائد: ناقش اجتماع موسع عقد أمس برئاسة مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في محافظة الحديدة وتنعكس إيجابيا من المصانع والمؤسسات وأهمية التجارة بلحج، أهمية توريد المبالغ الخاصة بالإدارة العامة للواجبات الزكوية بالمحافظة، وسرعة تحصيلها بمختلف أنواعها، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الإيرادات. وأكد مدير عام الواجبات

عادل قائد: ناقش اجتماع موسع عقد أمس برئاسة مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في محافظة الحديدة وتنعكس إيجابيا من المصانع والمؤسسات وأهمية التجارة بلحج، أهمية توريد المبالغ الخاصة بالإدارة العامة للواجبات الزكوية بالمحافظة، وسرعة تحصيلها بمختلف أنواعها، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الإيرادات. وأكد مدير عام الواجبات

جمعية الأمل توزع أدوات صحية للمعاقين بحالمين

عادل قائد: ناقش اجتماع موسع عقد أمس برئاسة مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في محافظة الحديدة وتنعكس إيجابيا من المصانع والمؤسسات وأهمية التجارة بلحج، أهمية توريد المبالغ الخاصة بالإدارة العامة للواجبات الزكوية بالمحافظة، وسرعة تحصيلها بمختلف أنواعها، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الإيرادات. وأكد مدير عام الواجبات

عادل قائد: ناقش اجتماع موسع عقد أمس برئاسة مدير عام مكتب الواجبات الزكوية في محافظة الحديدة وتنعكس إيجابيا من المصانع والمؤسسات وأهمية التجارة بلحج، أهمية توريد المبالغ الخاصة بالإدارة العامة للواجبات الزكوية بالمحافظة، وسرعة تحصيلها بمختلف أنواعها، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الإيرادات. وأكد مدير عام الواجبات



كانت راقية حميدان من أوائل اليمينيات اللواتي حصلن على مؤهل المحاماة، حيث حصلت على شهادة البكالوريوس في القانون من جامعة لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية عام 1971، ثم الماجستير في العام التالي من نفس الجامعة. ثم عادت بعدها إلى عدن واولت مهنة المحاماة أمام محكمة النقض، وقدمت الاستشارة القانونية، ولقد حفلت حياتها بالكثير من الانجازات اهلتها لتكون مرشحة لنوبل للسلام.

وبهذا العام منظمه المرأة العربية تصنع تمثالا نحاسيا للفقيده العدينية الراقية راقية حميدان.. ويعد هذا اقل تقدير لهذه المرأة الحديدية. رحمة الله تغشاك أيتها الراقية راقية

كانت راقية حميدان امرأة عادية، لقد كانت متميزة في كل شيء تقريبا لقد كانت حمامة سلام في هذا العالم.. وهو ما جسدهه عند ترشيحها عام 2005، ضمن 1000 امرأة